

# أبو العلا ماضي : يفتح النار علي القضاة والإعلاميين في طنطا



الأربعاء 1 مايو 2013 12:05 م

## نافذة مصر / اليوم السابع

شن المهندس أبو العلا ماضي، رئيس حزب الوسط، حملة على مؤسسة القضاة فى مصر، وعلى عدد من الإعلاميين المعارضين لمؤسسة الرئاسة، واتهم الرئيس "عبد الناصر" بأنه من ذبح القضاة ذبحا، ولم يستطع أحدا أن يتفوه، مؤكدا أن مصر ستكون فى مصاف الدول المتقدمة خلال سنوات قليلة، بعيدا عن الظلام الدامس، والحملة الإعلامية ضد الإنجازات التى يتبناها الإعلام المصرى □

جاء ذلك خلال فعاليات مؤتمر "حوار من القلب" الذى نظمته أمانة حزب الوسط بالغربية، فى قاعة الجوهرة بشارع البحر فى مدينة طنطا، بحضور كلا من الدكتور حبيب يونان، عضو المكتب السياسى لحزب الوسط، والدكتور إيهاب العبد، عضو الهيئة العليا، والدكتورة إيمان قنديل، عضو الهيئة العليا، وعضو مجلس الشورى، ومحمد جمعة، أمين المحلة، ومحمد ماضى، أمين كفر الزيات، وحشد جماهيرى من أعضاء الحزب والقوى الثورية والشبابية والحركات السياسية بالغربية □

وقال ماضى، إن مصر تعيش أخطر مرحلة فى تاريخها بعدما استردت حريتها، والحرية منحة ربانية وليست منحة من حاكم أو من رئيس، كما أن الإرادة الشعبية تكمن فىمن يختاره الناس، ونحن كمصريين كنا نحسد الشعوب التى تغير رئيسها أو رئيس وزراءها حسب الحاجة، وكنا نحزن للولاء والبراء لدول الخارج بعيدا عن الشعب، كما كان يفعل النظام المخلوع، حيث كان ولاءه للخارج ويضرب بأمانى الشعب وطلباته عرض الحائط □

وأضاف ماضى، حينما اعترضت القوى السياسية أيام حرب الخليج، وقررت النقابات المهنية التعبير عن رفضها فى الصحف، فإن كل الصحف رفضت بما فيها صحف المعارضة، إلا جريدة الشعب التابعة لحزب العمل، نشرت هذه الاعتراضات، فقام أمين عام الحزب الوطنى وقتها، يوسف والى، بشن حرب شرسة على جميع النقابات، ووجه رسالة بأن الشعب المصرى لا يهمنى، وكل ما يهمنى هو الخارج، ولكن اليوم، الإعلام الذى جبن حينما كان هناك حساب هو من يدعى الشجاعة، ورجال "مبارك" وأفراد حملته أصبحوا ثوارا، متسائلا، كيف هذا التلون والنفاق الظاهر؟، نافيا أن ينسى أحد تاريخه ولا سيما أحد أعضاء حملة انتخابات "مبارك" هو زوجته، يشنون حملة ويدعون البطولة المزيفة، وضرب مثلا أن أحد وزراء السودان قال له، إنه سأل أحد أصحاب المحطات التلفزيونية، لماذا خرجتم بإشاعات حلايب وشلاتين؟، وهى لا أساس لها من الصحة، فرد عليه صاحب المحطة، أن الأمر كله نكاية فى الرئيس مرسى □

وأضاف رئيس حزب الوسط، أنه من مكاسب الثورة أن الشعب هو من ينتخب الرئيس والبرلمان واختيار المسؤولين، بناء على الرضا الشعبى بعيدا فلسفة النظام السابق، حيث كانت قائمة على استرضاء أمريكا، وتطابق سياستها مع السياسة الأمريكية تطابق الانبطاح، لكن حاليا الدول الغربية تضغط على مصر فى ملفات معينة ويتم رفضها فى الحال، فمصر استردت إرادتها وانتهى وقت التدخل الأمريكى والصهيونى لسياسات مصر، وقال ناص، "خالفى الأستاذ هيكلى فى رأى هذا، وقال لى ناص، عبر الهاتف، أختلف معك فى ذلك، ولكن الواقع أثبت ذلك، والشعب اختار رئيسه وصوت على اختيار دستوره، وفى انتظار انتخاب البرلمان، ومصر عاشت مرحلة إرادة شعبية حتى آخر لحظة فى انتخابات الرئاسة، كنا لا نعلم من هو الفائز والترموتر التغييرى هو إرادة الشعب، وإن كانت مصر تأخرت كثيرا فقد جاء وقت نسترد ونحقق فيه أهداف الثورة".

وأضاف ماضى فى حديثه لشعب الغربية، أنه من إنجازات الثورة المصرية انتخاب رئيس مدنى والاستفتاء على الدستور الشعبى، حيث تم صياغته بمعرفة الشعب، وهناك قواعد نسير عليها وعمما قريب سيتم انتخاب البرلمان، وبعدها مباشرة تكون مصر الحديثة قد انتهت من بناء مؤسساتها الشرعية □

كما شن ماضى حربا على مؤسسة القضاة وقال، إن قانون السلطة القضائية يتضمن تغيير النائب العام بناء على الدستور، الذى يجب احترامه وتطبيقه من حيث المساواة فى كل شيء، حتى سن التقاعد واختيار القيادات بناء على الجدارة والثقة، وآن الأوان لوقف الوساطة والمحسوبية، ويجب تعيين أصحاب الكفاءات، متسائلا، لماذا يرفض القضاة مساواتهم بالشعب فى سن التقاعد فمصر مليئة

بالخبرات والكفاءات، وجديرة بحكم نفسها كما شن هجوما على المستشار، أحمد مكى، وزير العدل المستقيل، متهما أنه تجاهل العديد من القضايا ضد عدد من القضاة ثبت تورطهم فى تزوير الانتخابات □

واستدرك ماضى قائلا، ألوم على المتشائمين فى مستقبل مصر، ودورنا نشر التفاؤل والأمل حتى يقبل الشعب على العطاء والإنتاج، والبشريات تتوالى، ومنها أن أكبر إنتاج من القمح فى عهد النظام السابق كان 4 مليون طن، والشعب يستهلك 14 مليون، وبناءا عليه نستورد لمصالح أفراد واليوم الإنتاج وصل إلى 10 مليون طن، ونستورد 4 فقط، وبالتالي نحقق اكتفاء ذاتيا من القمح العام القادم، ولكن الإعلام يسود الصورة ويجعلها ضبابية ويشن حربا على مؤسسة الرئاسة، ويحارب الإنجازات، ولكن على الشعب أن يعرف أننا نحن فى وقت العمل والبناء وفكرة محور قناة السويس رائعة، وبدأت خطته التنفيذية وسيوفر مليون فرصة عمل ويدير 100 مليون دولار فى العام □

كما شن هجوما حادا على المستشار، أحمد الزند، وقال إنه مدعى الشجاعة، وكان يرتعد فى عهد النظام السابق، وحينما سألوه ما دورك، قال أنا راجل بتاع شاي وقهوة ومصايف ورحلات، وقال، له ما تفعله ليست شجاعة فقد جنت حينما كانت الشجاعة مطلوبة □